

علامات التاني في الأسماء

الأمثلة :

1. تحسن خديجة الطهي .
2. نجحت المجتهدة .
3. ضلّت العمياء الطريق .
4. أحبت الصغرى الكبرى .
5. تشتري سلمى فاكهة .
6. ركبت سعاد عجلة .
7. فهمت إحسان درسها .
8. تطيع أسماء أمها .

لعلك لاحظت أن الفاعل في الجمل السابقة دلّ على مؤنث , خديجة , العمياء , الصغرى , ...
ولكن هل توجد علامة للاسم المؤنث ؟

تأمل في الأمثلة (1 و 2)

نَجَحَتِ الْمُجْتَهِدَةُ

تُحَسِّنُ خَدِيجَةُ الطَّهْي

تجد أن الفاعل مختوم بـ **تاء متحركة** هذه التاء هي علامة من علامات تانيث الأسماء .

وانظر الأمثلة (4 و 5)

أَحَبَّتِ الصَّغْرَى الْكُبْرَى

تَشْتَرِي سَلْمَى فَاكِهَةً

تجد أن الفاعل ختم بـ **الف قصيرة** تسمى **الف التانيث** المقصورة , وهذه الألف علامة أخرى تدل على أن الاسم الذي اتصلت به مؤنث .

ولكنك إذا تأملت الفاعل في الأمثلة (3 و 8)

صَلَّتِ الْعَمِيَاءُ الطَّرِيقَ

تَطِيعُ أَسْمَاءُ أُمَّهَا

تر الفاعل فيها مختوماً بـ **الف همزة** وهذه الألف تسمى **الف التانيث** الممدودة , وهي من علامات التانيث أيضاً .

وتأمل المثالين (6 و 7)

رَكِبَتْ سَعَادُ عَجَلَةً

فَهِمَتْ إِحْسَانُ دَرَسَهَا

تري أنه يخلو من أية علامة تانيث , مع أنه يدل على مؤنث .

ومن هنا نستنتج أن للتانيث ثلاث علامات هي :

التاء المربوطة كحدر , وألف التانيث المقصورة , وألفه الممدودة : كفاطمة , سلمى , حسناء . وقد يكون الاسم المؤنث خالياً من علامات التانيث كسعاد .

فالتاء المربوطة تلحق الصفات للتمييز بين المذكر والمؤنث , (بائع , بائعة) , (عالم , عالمة) , (كاتب , كاتبة) , (طالب , طالبة) , (كريم , كريمة) وهو في الأسماء قليل : كأمريء وامرأة , وإنسان وإنسانة , و غلام و غلامة , وفتى وفتاة ورجل ورجلة .

ولكن الأوصاف الخاصة بالنساء لا تلحقها التاء إلا سماعاً فلا يقال " طالقة وثيبة " بل " طالق و ثيب " .